

لم يلبثوا الا عشية او غمها **وقال** كما في يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا اساءة
 من يضار **وقال** كره لثمة في الارض عدي بن قالوا لثمة يوم او بعض يوم ضال
 العاديون قلان لثمة الا قبله لو كنتم فعلون **وقال** يوم ينفر في الصور ونشر
 الحجر من اليمين لثمة فارتقا فصور منهم ان لثمة اليوم **فقد** كعقبة هذه الينا
 عند موافاة يوم الغيبة فلما علموا قلنا لثمة فيها وان لهم دارا غير هذه
 الدار هي دار الحيوان ودار البوار وما اعظم الذين يبيع دار البقا بدار الآخرة
 فاحترقوا **وقال** الكسبي ولم يفتخر بهما **وقال** في المشقة اسمي الناس فظن بهم يوم
 التقابيل ورح تجارتهم ومقدار ما استرزوه وكل احد في هذه الدنيا بايع ومشتري
 وبيعت وكل الناس يغدر ويبيع نفسه موبيعا ومبيعا مما اعتقها اذ انما اشترى
 مما المؤمن من انفسهم واموالهم باه جسم الحنة بقا لكون في سبيل الله فقد لوت
 ويقبلون وعلا عليه حقا في الشراة والاختلاف او يبعده مما الله فاستبشروا
 ببيعكم الذي بايعتمه وذلك الصور العظيمة **فقد** اول نقم من نزع هذه التجارة
 فناصر واليه الفلاسون وبما لا يقدر على هذا الشيء هم بائع احرفان كتم من
 اهل هذه التجارة فاعطاهم النزع الثاني بقول العابدون والجاهلون الساجدون
 المراكعون الساجدون الامرون بالعرف والناصرون عن المنكر والحافظون
 على واداء ويشتر المؤمنون باليها الذي امنوا هل ادكم على تجارة تبيحكم من عذاب
 اليم ثم ممنون بالله وبرسوله وبما جاهدون في سبيل الله يملوكم وانفسكم ذلكم
 جبر لكم ان كنتم تعلمون والتقصود ان الذنوب تنسى للعبد حظه من هذه
 التجارة المراكب وتنقله التجارة الحاسرة وكفى بذلك جرما واعصوبة والى الله
وقال ومن عفو بائع الظان تزيل النعم الحاضر ويقطع النعم الواسل
 قتل الحاصل وينزع الواسل فان نعمة الله ما يحفظ موجودها بمثل طاعته
 ولا استحباب مفيقودها بمثل طاعته فانما عذبه لا ينال الاطاعة ووقن جعل
 الله سبحانه لكل نبي سببا وافرة سببا لحلمه وافرة تطلبه في كل ثواب نعمة الحالبة
 لها طاعة وافاها المانعة عنها معصيته فاذا اراد حفظ نعمة على غيره اجهزة
 رعايتها بما عتق فيها وانا اراد انزلها عنه خذله حتى عصاه بها **وقال** العبد علم

العبد

العبد يدرك مشاهدته في نفسه وبغيره وسما لما غاب عنه مما احب ان
 نعم الله عليهم بعاصبه وهو حقيق على معصية الله كأنه مستثنى من هذه
 الجملة او مخصوصا بهذه العوم وكان هذا اسراجا على الناس لا عليهم وقال
 الخلق لا اليه فاي جميل البلغ من هذا واي ظلم النفس خوف هذا انكم لله العلي
الكبير **فصل** ومن عتقوا بها انما عتقوا العبد وليه وانفق ثمنه
 الله وانفصم له ومن سعادته في قربة وهو الملك الموكل به ويتقن من عذوب
 واعنى الخلق اليه واعظم ضررا له وهو الشيطان فالعبد اذا عتق لم يتاعد
 من الملك بعقد تلك المعصية حتى انه ليعا عتقه بالكذبة الواحدة مسافة
 بعيدة وفي بعض الآثار اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلامع يتبع
 ليك فاذا كان هذا تباعد الملك منه من كذبة واحدة فكيف يكون عند
 بعد عن مما هو اكبر من ذلك والخشي من قول بعض السلف اذا ركب الذنوب
 ظل الذنوب تحت الارض الى ابد وهرب الملكة الى غيرها ونسكت اليه عظماء
قال بعض السلف اذا اصبح العبد ابتر من الملك والشيطان فان ذكرا وكبره
 وجرده وهلا مطر الملك الشيطان وتولاه وان افتت بعير ذلك ذهب الملك
 وتولاه الشيطان ولا يزال الملك يقرب من العبد حتى يصير الحكم والغلبة
 والطاعة له فتولاه الملكة في هيوتة وعلمه وتو وعقد لعن ما قال العبد تعالى
 ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغوا امتزوا عليهم الملكة الاتقان والاختيار
 وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ونحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي
 الآخرة واذا تولى الملك تولاه ايضا الخلق واعفهم وارهم فثمة وعلمه وق
 جنابه وايه **فلا والله** ان يوحى ريب الى الملكة التي معك فثمة الذين امنوا يقول
 له الملك عند الموت لا تخف ولا تحزن وابشروا بالذي كنتم تراد الله ويثمة بالقول
 انما ات اصبح ما يكون اليه في الحيوة الدنيا وعند الموت وفي القبر عند الساعة
 وليس احد انعم للعبد من صحبة الملك وهو وليه في بقية ومناحه وحياته
 وعند موته وفي قبره ومخاضه في وحشته ومناحه في علوته ومحمد لله
 في سائر تجارب عن عذوب ويتأقعه عنه ويعين عليه ويدهم الجيز ويشتم